



# مرض المحاربين القدامى

## Legionnaires' disease

### ما هو مرض المحاربين القدامى؟

مرض المحاربين القدامى (المعروف أيضاً بمرض الفيالقة) عدوى في الرئتين (التهاب رئوي) تسببه بكتيريا *Legionella* (الفيلقية). تحصل العدوى عن طريق استنشاق هذه البكتيريا، ويمكن عادةً الشفاء منها بعلاجها بالمضادات الحيوية.

### ما هي أعراض هذا المرض؟

يسبب مرض المحاربين القدامى ارتفاعاً بالحرارة وقشعريرة ورعشة وسعالاً وضيقاً في التنفس. كذلك يعاني البعض من ألم في العضلات ووجع في الرأس والتعب وفقدان الشهية والإسهال. ويمكن أن تبدأ الأعراض بالظهور بعد التعرض للعدوى بمدة تصل إلى 10 أيام وقد تؤدي إلى التهابات خمجية شديدة في الصدر كالالتهاب الرئوي (pneumonia) مثلاً. ويتعافى معظم المصابين بهذا المرض لكنه قد يكون مميتاً.

### كيف ينتشر؟

يمكن الإصابة بمرض المحاربين القدامى بعد استنشاق قطرات مياه ملوثة أو غبار ملوث ببكتيريا الفيلقية. وهناك عدة أنواع مختلفة من هذه البكتيريا، لكن النوعين الأكثر شيوعاً اللذين تبين أنهما يسببان المرض في نيو ساوث ويلز هما:

- ***Legionella pneumophila*** (الفيلقية المستروحة) التي تعيش في أبراج مكيفات التبريد وأحواض المياه الساخنة الدوامة (سبا) ورؤوس الدش والمصادر المائية الأخرى.

- ***Legionella longbeachae*** (الفيلقية اللونغبيشية) التي تعيش في التربة أو في خليط التربة الزراعية.

ويمكن التعرض لبكتيريا الفيلقية في المنزل أو العمل أو الأماكن العامة، علماً أن البكتيريا لا تنتشر من شخص لآخر.

### من هم المعرضين للخطر؟

الأشخاص في منتصف العمر وكبار السن هم الأكثر عرضة للخطر، خاصةً المدخنين أو الذين لديهم مرض رئوي مزمن. كذلك فإن الأشخاص الذين يكون جهاز المناعة لديهم ضعيفاً بسبب السرطان أو القصور الكلوي أو السكري أو HIV هم أيضاً أكثر عرضة للخطر.

### كيف يتم تشخيص هذا المرض؟

إذا تم تشخيص إصابتك بالالتهاب الرئوي، أخبر طبيبك إذا كنت قد تواجدت في موقع تفشي لهذا المرض أو استعملت مؤخراً خليط تربة زراعية.

يساعد فحص الصدر بالأشعة السينية على تشخيص الالتهاب الرئوي لكن تشخيص مرض الفيلقية يتطلب فحوصات خاصة، تشمل عينات من البول والبلغم والدم التي تساعد على تأكيد التشخيص. ويتعين أخذ عينات الدم في فترات متباعدة، من ثلاثة أسابيع إلى ستة أسابيع، لفحص الأجسام المضادة في الدم.

## كيف يمكن تجنّب الإصابة بهذا المرض؟

يمكن أن تتكاثر بكتيريا الفيلقية المستروحة بأعداد كبيرة في المياه الراكدة الدافئة. ويمكن أحياناً أن تسبب أبراج التبريد المستخدمة في أنظمة تكييف المباني الضخمة تفشي المرض. وتحدّد تدابير المعاينة والتعقيم والصيانة المنتظمة لأبراج التبريد وشبكات المواسير الصحية من تكاثر هذه البكتيريا.

وتتواجد الفيلقية اللونغيشية بصورة شائعة في التربة وخليط التربة الزراعية. يمكن التقليل من التعرّض لغبار خليط التربة الزراعية بتجنّب الغبار وارتداد كامامة من نوع N95 واتباع تحذيرات المصنع الموجودة على ملصقات أكياس خليط التربة الزراعية عندما تقوم بأعمال البستنة.

## للمزيد من المعلومات

تفقد الرابط الإلكتروني [Legionnaires disease control regulations](#) (أنظمة السيطرة على مرض المحاربين القدامى) التابع لـ NSW Health أو اتصل بـ Public Health Unit المحلية على الهاتف رقم **1300 066 055**.  
إذا كانت تساورك مخاوف صحية وتحتاج إلى مساعدة لغوية، اتصل بـ TIS على الرقم 131 450 وأطلب التحدث إلى Health Direct على الهاتف الرقم 1800 022 222.